

Name :> Ali Yousafzai

Serial No :> 10043

Address :>

Fatwa-No :>

Subject :> توہین رسالت

Date :> 1/6/2011

Writer :> زابد اللہ امان

Email :>

assalam alikam

mer na haider ha ma fiqa hanafi se taluq rakhta hoon peshay k lihaz se doctor hoon kia aap mujhay fiqa ki roshni me in sawalat ka jawab de sakte hain blasphemy in view of sharia??

tohin risalat ki islam me kia saza ha ,kis,kis cheez ko tohin risalat me shamil kya ja sakta ha? meher bani farmā kr quraan aur ahadis ya fiqa ki roshni me jawab dain.

میں فقہ حنفی سے تعلق رکھتا ہوں پیشہ کے لحاظ سے ڈاکٹر ہوں کیا آپ مجھے فقہ کی روشنی میں ان سوالات کا جواب دے سکتے ہیں کہ توہین رسالت کا شریعت میں کیا حکم ہے؟ (۲) اسلام میں توہین رسالت کی سزا کیا ہے؟ (۳) کس کس چیز کو توہین رسالت میں شامل کیا جاسکتا ہے؟ مہربانی فرما کر قرآن و حدیث یا فقہ کی روشنی میں جواب دیں،

الجواب حامدًا ومصليًا

بن کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی شانیں گستاخی کرنے سے آدمی دائرہ اسلام سے خارج اور مرتد ہوجاتا ہے اور مرتد کی سزا شریعت مطہرہ میں قتل ہے جبکہ بن کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی استہزاء و اہانت چاہے قولاً ہو یا فعلاً تمام صورتیں جن سے بولنے اور عمل کرنے والے کا مقصد توہین ہو سب اسی اثر میں آتے ہیں۔ جس سے احتراز واجب ہے۔

کما فی التفسیر المظہری، تحت قول اللہ تعالیٰ، ان الذین یؤذون اللہ ورسوله لعنہم اللہ فی الدنیا والآخرۃ واعدلہم عذاباً مہیناً، من اذی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بظن فی شخصہ او دینہ او نسبہ او صفۃ من صفاتہ او بوجہ من وجہ الشین فیہ صراحتہ او کنایہ او۔ تعرضاً او اشارۃ کفر الی قولہ) قال ابن الہمام کل من الغض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقلبہ کان مرتداً فالسباب بالطریق الاولی و القتل عندنا جداً فلا تقبل توبتہ فی اسقاط القتل قالوہذا مذهب اہل الکوفۃ ومالک (۳۸۱)۔

وفی ابی داؤد، عن عکرمۃ قال حدثنا ابن عباس ان اعمی کانت لہ اولد تشتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتقع فیہ فینہا ہا فلا تستہی

(جاری ہے)

ويزجرها فلا تنزجر قال فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتهه فأخذ المغول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها فوق بين رجليها طفل فطخت ما هناك بالدم فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا ففعل ما فعل لي عليه حق الامام فقام الاعشى يتخطى الناس وهو يتززل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشمك وتقع فيك فانها هافتها فلا تنهى وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابناء مثل اللؤلؤتين وكانت بج رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعتها في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمه هدر، (ج ٢ ص ٢٥١) —

وفيه ايضا، عن علي بن ابي طالب ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فحقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه، (ص ٢٥٢) —

وفي بذي المجاهد، قال الشوكاني وفي حديث ابن عباس وحديث الشعبي دليل على انه يقتل من شتم النبي صلى الله عليه وسلم وقد نقل ابن المنذر والافاق على ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم صريحا وجب قتله ونقل ابو بكر الفارسي احد ائمة الشافعية في كتاب الاجماع ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم بها هو قذف صريح كفر باتفاق العلماء فلوتاب لم يسقط عنه القتل لان حد قذفه القتل وحد القذف لا يسقط بالتوبة (الى قوله) وقال ابن بطال اختلف العلماء في من سب النبي صلى الله عليه وسلم فاما اهل العهد والذمة كاليهود فقال ابن القاسم عن مالك يقتل من سبه النبي منهم الا ان يسلم واما المسلم فيقتل بغير استنابة (الى قوله) عن الكوفيين ان كان ذميا عزروا وان كان مسلما فله ردة، (ص ١٢٥) —

وفيه ايضا، وكان حاصلا ان له ان يعزر باقتل في الجرائم التي تعظمت بالتكرار وشرع القتل في جنسها ولذا افتى اكثرهم بقتل من اشر من سب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الذمة وان اسلم بعد اخذه وقالوا يقتل سياسته، (ص ١٢٥) —

وفي الدر المختار، والكافر يسب النبي من الانبياء فانه يقتل حدا ولا يقتل توبته مطلقا ولو سب الله تعالى قبلت لانه حق الله تعالى والاول

عن عبد لا يزول بالتوبة، ومن شك في عذابه وكفره كفرة (ص ٢٣١) -
 وفي الهندية، ومنها ما يتعلق بالأنبياء عليهم الصلوة والسلام من لم يقتر ببعض
 الأنبياء أو أذى من سنة من سنن المرسلين فقد كفر (القول) ولو قال لو كان فلانا نبيا
 لم أؤمن به فقد كفر كذا في المحيط، عن جعفر بن يعقوب امنت بجميع انبيائه ولا
 أعلم ان آدم بنى الا يكفر كذا في العتابة، سئل عن ينسب الى الانبياء الفواحش
 كفرهم على الزنا ونحو الذي بقوله الحشوية في يوسف عليه السلام قال يكفرونه
 شتم لهم واستخفاف بهم، قال ابو ذر من قال كل معصية كفر وقال مع ذلك ان
 الانبياء عصوا فافرنه شتم ولو قال لم يعصوا حال النبوة ولا قبلها كفر لأنه
 رد المتخصص سمعت بعضهم يقول اذا لم يعرف الرجل ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 اخر الانبياء عليهم وعلى نبيا السلام فليس يسلمه كذا في التيمية، قال ابو حفص الكبير
 كل من ارد قلبه بغض نبي كفر وكذلك من قال لو كان فلانا نبيا لم ارض به (القول)
 ومن قال لا أدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان انبيا او جنيا يكفر كذا في
 الاصول العمادية (ص ٢٤٣) -

كذا في البحر الرائق، (ص ١٢٥) -

وفي حاشية البخاري، والظاهر ان البخاري يختار في هذا مذهب
 الكوفيين فان عندهم من سب النبي صلى الله عليه وسلم او عابه فان كان ذميا
 عزرو ولا يقتل وهو قول الثوري ايضا وقال ابو حنيفة رضي الله عنه ان
 كان مسلما يصير مرتدا بذلك وان كان ذميا لا ينتقض عهده (ص ١٣٣) -
 والله سبحانه اعلم بالصواب

تراهد الله غافل تعالي عنه
 ١٨ شوال المكرم ١٤٣٢ هـ
 دار الافتاء جامعته بوزارة التعليم العالي

الحواسن
 بنده نادر خان غفر الله له
 دار الافتاء جامعته بوزارة التعليم العالي
 ٢٠ شوال المكرم ١٤٣٢ هـ

الحواسن
 بنده نادر خان غفر الله له
 دار الافتاء جامعته بوزارة التعليم العالي
 ٢١ شوال المكرم ١٤٣٢ هـ

دار الافتاء
 ١٤٣٢ هـ
 دار الافتاء جامعته بوزارة التعليم العالي

الحواسن
 بنده نادر خان غفر الله له
 دار الافتاء جامعته بوزارة التعليم العالي
 ٢٤ شوال المكرم ١٤٣٢ هـ

